



منمنمات (دقائق شعورية)

منمنمات

ذاكرة

كل الأشياء تختفى من ذاكرته.... أيام عمره .. أفراحه..
أحزانه.. تتلاشى كما يتلاشى ظلام الليل عند بزوغ نور
الشمس، صار بلا ذاكرة، خرجت كل حياته منه....ميت حي..
بقلبا مازال ينبض، نظر إلى بقايا المرأة، المصلوبة على
جدار غرفته، ابتسم في سخرية، غرقت تقاسيم ملامح وجهه
أصبحت قاسية ، رسم على شفثيه شبه ابتسامة.. يخيل إليه
أن هذه الملامح بلا نبض، ووجهه بلا دفء،

حاول الخروج من إطار صورته المنعكسة على المرأة،
ارتجفت كل أوصال جسده المنهك ..احتض نفسه محاولا أن
يستجلب بعض دفء من كيانه، لجسده البارد، ولكن دون
دون.. فشلت محاولته في إعادة الحياة إلى ذاته التي هربت
منه واختفت.. فقد لطمته الحياة بعدما سرقت منه ذاكرته...!!

